



برنامج محو الأمية بالمساجد

- 115 ————— بنيات المستقبل وفضاءات التعلم
- 115 ————— جهاز الإشراف التربوي
- 116 ————— حصيلة برنامج محو الأمية بالمساجد
- 118 ————— نتائج برنامج محو الأمية بالمساجد
على الصعيد الوطني
- 121 ————— التدبير التنظيمي للبرنامج
- 121 ————— التكوين والتعاون والإشراف التربوي
- 121 ————— التواصل والتعاون
- 123 ————— الإشراف التربوي

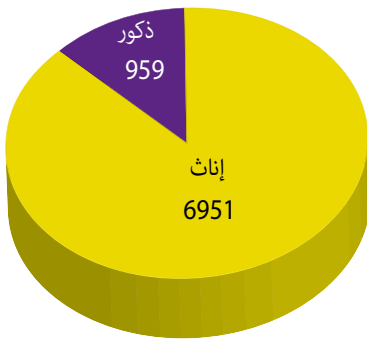


برنامج محو الأمية بالمساجد

منسقا ومستشارا تربويا و400 مكون تربوي مكلفين بتأهيل الموارد البشرية التربوية العاملة بالبرنامج. توزيع مؤطري الدروس حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد
الدكتوراه	6
الماستر	86
الإجازة	4412
مستوى جامعي	2303
تقني	34
مستوى ثانوي	1054
خريج التعليم العتيق	10
التزكية	5
المجموع	7910

توزيع مؤطري الدروس حسب النوع



توزيع المنسقين والمستشارين والمكونين التربويين حسب النوع

العدد			
42	28	14	المنسقون التربويون الوطنيون
47	20	27	المنسقون التربويون الجهويون
143	49	94	المنسقون التربويون الإقليميون
932	340	592	المستشارون التربويون الإقليميون
400	148	252	المكونون التربويون

بنيات الاستقبال وفضاءات التعلم

بلغ عدد المساجد التي احتضنت البرنامج برسم سنة 2020، 7009 مساجد، تتوفر فيها شروط السلامة الصحية والتنظيمية، ومجهزة بالوسائل والمعدات اللازمة للتعلم، وتتم إدارتها وتسيير الأنشطة التعليمية داخلها وفق قواعد النجاعة والنظام بما يتماشى وخصوصياتها ورسالتها التربوية. وتتفقد الوزارة هذه المساجد باستمرار لتوفير الظروف المطلوبة لسير العملية التعليمية التعلمية.

الجهة	حضري	قروي	المجموع	عدد المؤسسات السجنية
الدار البيضاء-سطات	521	241	762	14
مراكش-آسفي	291	562	853	5
درعة-تافيلالت	328	472	800	4
العيون-الساقية الحمراء	64	3	67	2
سوس-ماسة	240	367	607	7
كلميم-وادي نون	101	81	182	1
طنجة-تطوان-الحسيمة	300	321	621	6
الشرق	281	223	504	6
فاس-مكناس	520	451	971	12
الرباط-سلا-القنيطرة	495	382	877	14
بني ملال-خنيفرة	318	428	746	6
الداخلة-وادي الذهب	18	1	19	1
المجموع العام	3477	3532	7009	78

جهاز الإشراف التربوي

يعتبر مؤطرو البرنامج دعامة مركزية في العملية التعليمية التعلمية بالبرنامج، إذ يساهمون على التسيير التربوي الميداني للبرنامج بمستوياته، بواسطة جهاز تأطير الدروس، وأجهزة التنسيق والاستشارة، والتكوين التربوي. وخلال سنة 2020 كلفت الوزارة 7910 مؤطرين للدروس، و1164

حصيلة برنامج محو الأمية بالمساجد

المجموعات الدراسية

المجموعة الدراسية	الوسط		النوع	
	حضري	قروي	إناث	ذكور
المستوى الأول	2925	2992	5030	887
المستوى الثاني	1338	655	1921	72
المجموع	4263	3647	6951	959
المجموع	7910			

المستهدفون

استهدفت الوزارة خلال سنة 2020 ضمن مخطتها التنفيذي تسجيل 300.000 مستفيد، وتمكنت من تسجيل 298.875 مستفيدا بنسبة إنجاز بلغت 99,63%. وتمثل نسبة الإناث منهم 91,46 %، وبلغت نسبة المسجلين في الوسط القروي 44,77 %.

المسجلون

بلغ عدد المسجلين في المستوى الأول 219,127 مستفيدا. وتمثل نسبة الإناث منهم 89,37%. وبلغت نسبة المسجلين في الوسط القروي 49,78%. أما بالنسبة للمستوى الثاني فقد بلغ عدد المسجلين فيه 79,748 مستفيدا، تمثل نسبة الإناث منهم 97,22% بلغت نسبة المسجلين في الوسط القروي 31,01%.

العدد									
فضاء التعلم	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع
المساجد	195383	20510	215893	77469	1399	78868	272852	21909	294761
المؤسسات السجنية	453	2781	3234	61	819	880	514	3600	4114
المجموع	195836	23291	219127	77530	2218	79748	273366	25509	298875

نتائج البرنامج

تمكن 241.516 مستفيدا من النجاح أي بنسبة مردودية 80,81 % حيث بلغ عدد الناجحين بالمستوى الأول 175.910 بنسبة مردودية بلغت 80,28%. أما المستوى الثاني، فقد سجل نجاح 65.606 مستفيدا أي بنسبة مردودية بلغت 82,27%.

برنامج 1000 نقطة قارئة

التزمت الوزارة خلال سنة 2020 بإرساء تجربة جديدة تشمل 1.000 نقطة قارئة ببرنامج محو الأمية بالمساجد تهدف إلى تحرير ساكنة 1.000 نقطة جغرافية (مجال - قرية - دوار - قصبة - مدشر - قصر - حي - شارع - زنقة...) قروية وحضرية من الجهل بالقراءة والكتابة خلال سنة واحدة؛ ويتم إعلان النقطة المستهدفة قارئة مع نهاية كل سنة دراسية، كما يمكن للناجحين في هذا المشروع التسجيل في المستوى الثاني من البرنامج بالمساجد المفتوحة لتأطيره.

النقط المستهدفة

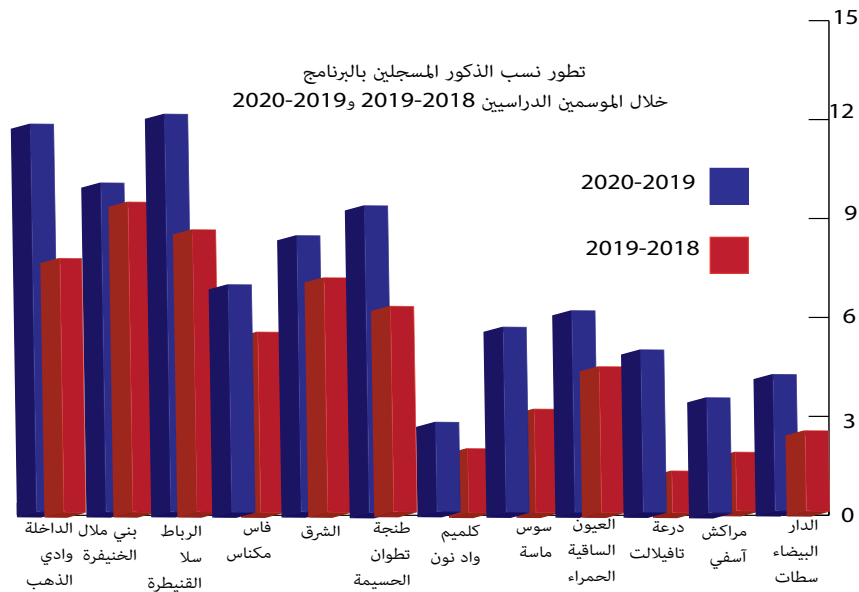
وزعت الوزارة 1000 نقطة قارئة على المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية برسم سنة 2020، مع مراعاة معدلات الأمية بكل جهة ومميزاتها الجغرافية (حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى سنة 2014).

المسجلون

حضري	قروي	ذكور	إناث
22123	22366	7138	37351
44489			مجموع المسجلين

مشروع توسيع الاستهداف في صفوف الذكور

- يندرج هذا المشروع ضمن رغبة الوزارة في توسيع قاعدة برنامج محو الأمية بالمساجد من خلال:
- تجويد التوازن في الخريطة المجالية والبشرية للبرنامج؛
 - دعم التمشيط الممنهج لظاهرة الأمية؛
 - تمكين الأميين الذكور من الانخراط في العمل المنتج، والاندماج في مجتمع : المعرفة والتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، واستثمار تكنولوجيا الإعلام والاتصال.
- يتبين أن نسبة الذكور المسجلين برسم الموسم الدراسي 2018-2019 بلغت 3,84% فقط من مجموع المسجلين، مقابل نسبة الإناث التي بلغت 96,16%، مما استدعى إحداث هذا المشروع وتحديد نسبة 8% كحد أدنى لتسجيل الذكور على صعيد جهات المملكة خلال سنة 2020

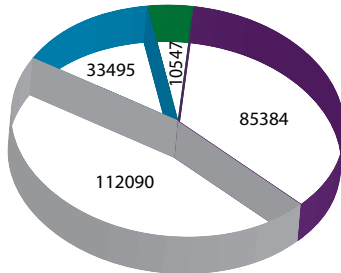


نتائج برنامج محو الأمية بالمساجد على الصعيد الوطني

ملخص نتائج البرنامج

المستهدفون	300.000
المسجلون	298.875
نسبة إنجاز الهدف	99,63%
الناجحون	241.516
نسبة المردودية انطلاقا من عدد المسجلين	80,81%
نسبة المردودية انطلاقا من عدد المستهدفين	80,51%

توزيع الناجحين حسب الفئة العمرية



توزيع المسجلين حسب فضاء التعلم والمستوى والنوع

المستوى	الأول			الثاني			المجموع العام	
	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور
المساجد	157742	15702	173.444	64.221	942	65.163	221.963	16.644
المؤسسات السجنية	351	2 115	2.466	31	412	443	382	2.527
المجموع	158.093	17.817	175.910	64.252	1.354	65.606	222.345	19.171

بلغ عدد الناجحين في برنامج 1000 نقطة قارئة 37744 مستفيدا ومستفيدة، أي بنسبة 21,46% من مجموع الناجحين بالمستوى الأول ببرنامج محو الأمية بالمساجد.

إناث	ذكور	قروي	حضري
32.093	5.651	19.172	18.572
الناجحون		37744	

البرامج والمناهج والتقويم

تمشيا مع استراتيجية الوزارة الهادفة إلى تنفيذ المقاصد النبيلة والغايات المثلى للتعليمات الملكية السامية القاضية بالرقى بالبرنامج، وتحقيقا للجودة في المجال التربوي، والرفع من مردوديته، أنجزت الوزارة ما يأتي:

١ تدير زمن التعلم

أعدت الوزارة برنامجا للتعلم يتضمن التوزيعين السنوي والأسبوعي للأنشطة التعليمية، والأنشطة الموازية في المستويين الأول والثاني من البرنامج، يتسم بالمرونة والقابلية للتكيف والتجديد، دون إخلال بالالتزام بتصريف الحصص الدراسية، ويراعي خصوصيات وحاجيات المستفيدين، ومناطقهم الجغرافية وبيئاتهم الاجتماعية.

المناهج

١ تجويد عدة التأطير وطرائق التعلم

- اجتهدت الوزارة باستمرار في وضع عدة تربوية تستجيب لحاجيات المستفيدين وتلامس واقعهم المعيش، وتشمل هذه العدة الكتب الآتية:
- أقرأ وأتعلم: «المستوى الأول: تعلماتي الأساسية ومهاراتي الحياتية»؛
 - أقرأ وأتعلم: «المستوى الثاني: القرائية الوظيفية والقرائية التأهيلية للتعلم مدى الحياة»؛
 - أقرأ وأتعلم: «المستوى الثاني: التكوين المهني»؛
 - المنهاج التربوي-المستويان: الأول والثاني؛
 - المذكرة التربوية لمؤطري الدروس - المستويان: الأول والثاني؛
 - مؤطر الدروس-الوظائف والكفاءات-المستويان: الأول والثاني؛
 - كتاب «القواعد في القراءة السليمة للقرآن الكريم»؛
 - كراسة الوضعيات- المستوى الأول؛
 - أقرأ وأتعلم: الوضعيات المسائل لتقويم التعلم - كتاب المستفيد- المستوى الثاني؛



١ التأطير الأندراغوجي

نجاحة المقاربات

وظفت الوزارة المقاربة بالكفايات كمقاربة تعليمية مبنية على أسس نفعية، تتوخى بواسطتها الانتقال من مقاربة التعلم الأبجدي الأساسي إلى مقاربة التعلم مدى الحياة، بالتدرج في بناء المعارف والكفايات والمهارات، وتوظيف وسائط تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

أ ديداكتيك المواد التعليمية

ارتكزت الوزارة في تدبير ديداكتيك المواد التعليمية، على الاستثمار الأمثل لتدخلات المؤطرين وتفاعل المستفيدين، ومساعدتهم على توظيف مكتسباتهم في بنيات تعليمية واضحة ودقيقة ووضعيات تعليمية متنوعة ومتجددة.



الأنشطة الموازية

رغبة في استثمار التنشيط التربوي في تنمية معارف ومهارات ومواقف المستفيدين، عززت الوزارة المادة التعليمية بالمهارات الحياتية والأنشطة الموازية في مجالات (صحية وبيئية واجتماعية...)، بدليل الأنشطة الموازية في المستويين الأول والثاني.

تعلم عن بعد برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت للوقاية من فيروس كورونا

تنفيذا لتعليمات مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس أعزه الله، القاضي باتخاذ جميع التدابير الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد ببلادنا، سارعت الوزارة لأجراً خطتها الأندراغوجية البديلة في تنظيم برنامج محو الأمية بالمساجد ابتداء من الإثنين 16 مارس 2020. فطلبت من مندوبي الشؤون الإسلامية توجيه مستفيدي البرنامج إلى الاستمرار في متابعة حلقات برنامج «أقرأ وأتعلم بواسطة التلفاز والإنترنت» على القناة السادسة وعلى موقعيهما على الإنترنت، وتجدد مؤطرو البرنامج لمواكبة ودعم المستفيدين في مسيرة إيقاعات التعلم.

التقويم التربوي

أرست الوزارة نظام التقويم ونفذته بانتظام ونجاعة وفق مقتضيات القرار الوزاري رقم 14.2429 (الصادر بتاريخ 03 يوليوز 2014)، ومرجعيتها التربوية، وطبقا لمضامين دليل التقويم التربوي، بهدف قياس إنجازات المستفيدين ومدى استيعابهم للتعليمات التي تلقوها، وتمكنهم من الكفايات المؤهلة لمستوى أعلى.

وفي إطار التدابير الاحترازية والوقائية التي تتخذها بلادنا لمواجهة فيروس كورونا المستجد، بذلت الوزارة جهودا حثيثة ومنظمة لتدبير برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت وذلك وفق الطرائق والوسائل الناجعة. وفي هذا السياق، أعدت خطة بديلة لتنظيم واستثمار نتائج التقويم التربوي السنوي برسم الموسم الدراسي 2019-2020. وقد كلفت لجانا تربوية من المنسقين التربويين الوطنيين والجهويين بالبرنامج، بإعداد نماذج امتحانات لدعم هذه الخطة. وقد تم نشرها على موقع الوزارة على الإنترنت لتستثمر من قبل مؤطري الدروس.

واتخذت مجموعة من التدابير التنظيمية والتربوية لإنجاز التقويم التربوي السنوي وفق الآتي:

- اقتصر في احتساب نتائج التقويم التربوي السنوي على معدلات التقويم والمراقبة المستمرين بمستويي البرنامج الأول والثاني؛

• نظمت الوزارة واستثمرت نتائج التقويم التربوي السنوي على النحو الآتي:

• احتسبت المرحلة من انطلاق الموسم الدراسي إلى الجمعة 14 مارس 2020 بنسبة % 80 من المعدل السنوي (% 50 من المعدل السنوي للتقويم خلال الدورة الأولى، و% 30 للتقويم خلال المرحلة من فبراير إلى 14 مارس 2020).

• احتسبت المرحلة من 16 مارس إلى 30 يونيو بنسبة % 20 من المعدل السنوي للتقويم أي خلال مرحلة التعلم عن بعد.

التدبير التنظيمي للبرنامج

تم إعداد الفقرة الخاصة بالبرامج والمناهج والتقويم بالمخطط التنفيذي العام للارتقاء ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت، عدد 60 بتاريخ 03 أبريل، للموسم الدراسي 2020-2021.

التكوين والتعاون والإشراف التربوي

هندسة التكوين

استمرارا في تعزيز قدرات مؤطري برنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت على المواكبة والإنتاج التربوي، عقدت الوزارة خلال الموسم الدراسي 2019-2020 لقاءات تكوينية ودراسية تراعي التوظيف الملائم لأحدث المقاربات في علوم التربية والتأطير الأندراغوجي والبيداغوجي وموزعة على الشكل الآتي:

- اللقاءات التربوية المركزية
- اللقاءات التربوية المحلية
- الاجتماعات التكوينية

التواصل والتعاون

التعاون مع القطاعات الحكومية

استمرت الوزارة خلال سنة 2020 في دعم التعاون مع القطاعات التي تهتم بمجال محو الأمية، من خلال المشاركة في العديد من الاجتماعات واللقاءات التواصلية وكذا المساهمة في إعداد التقارير الوطنية، وفيما يلي الأنشطة التي ساهمت فيها الوزارة:

- المساهمة في إعداد التقرير الوطني حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (المندوبية السامية للتخطيط)؛
- إعداد تقرير حول المعطيات المتضمنة في مشروع التقرير المتعلق بإعمال اتفاقية «سيداو» ذات الصلة

بالمهام الموكولة لبرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت؛ (المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان)؛

- حصيلة تنفيذ الخطة الحكومية للمساواة إكرام 2؛
- إعداد تقرير حول حقوق الإنسان؛
- التحسيس بالحملة الوطنية في موضوع «الشباب شريك في مناهضة العنف ضد النساء والفتيات»؛
- إعداد تقرير حول التدابير الوقائية المتخذة ببرنامج محو الأمية بالمساجد للمساهمة في مناهضة العنف ضد المرأة؛
- إعداد تقرير حول السياسة العمومية المندمجة للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة؛ (وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية)؛
- إعداد تقرير حول التدابير المتصلة ببرنامج محو الأمية بالمساجد في شأن السياسة العمومية المندمجة للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة؛
- إبداء الرأي حول البرنامج الوطني المندمج للتمكين الاقتصادي للنساء في أفق 2030؛
- تحيين التقرير الوطني بيجين+ 25 (وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية)؛
- إعداد تقرير حول الإجراءات التي اتخذها برنامج محو الأمية بالمساجد للتصدي لظاهرة العنف ضد النساء في فترة الحجر الصحي؛
- حصيلة تنفيذ الخطة الحكومية للمساواة « إكرام 2 » لسنة 2020/2021.

المشاركة في المعرض الدولي للنشر والكتاب

في إطار فعاليات الدورة 26 للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء المنظم بتاريخ 13 فبراير 2020، نظمت الوزارة يوم الخميس 13 فبراير لقاء تواصليا تم خلاله عرض الوثائق التربوية والتنظيمية لبرنامج محو الأمية بالمساجد، وأشرطة وروبورتاجات حول مسار البرنامج؛

الدعاية والإعلام

تعتمد مندوبيات الشؤون الإسلامية على صعيد كل جهات المملكة وأقاليمها نظاما للدعاية والإعلام خاصا ببرنامج محو الأمية بالمساجد وبواسطة التلفاز والإنترنت يروم التعبئة المجتمعية والتحسيس المتواصل والتعريف بالجهود المبذولة في البرنامج.

وقد انطلقت حملات الدعاية والإعلام برسم الموسم الدراسي 2019-2020 ابتداء من 16 شتنبر بالمساجد المفتوحة لهذا الغرض.

الإشراف التربوي

تدبير الموارد البشرية

واصلت الوزارة خلال هذه السنة جهودها في دعم البرنامج بموارد بشرية وطاقات ذات مؤهلات وتجربة في المجال التربوي للنهوض بالبرنامج وتأمين زمن التعلم وحماية المساجد من أي استغلال لأهداف تتعارض مع مقاصدها التعليمية، وصيانة البرنامج من أي تحريف لرسالته التربوية وفق مرجعيات وسياسات واختيارات الوزارة وذلك من خلال الشروع في الإعلان عن مقابلات انتقاء مؤطري البرنامج للموسم الدراسي 2021/2020 وإجراؤها خلال المدة من يوم الخميس 10 إلى الأربعاء 30 شتنبر 2020.

وفي ظل استمرار انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد19) ببلادنا تم الاقتصار في عملية انتقاء مؤطري البرنامج لهذا الموسم استثناء على المؤطرين الجدد، والاستعانة فقط بالأطر التربوية داخل كل عمالة أو إقليم دون اللجوء إلى استدعاء أي منسق تربوي للتنقل من إقليم إلى إقليم.

التتبع والمراقبة

ضمانا لسير العملية التربوية وفق القواعد البيداغوجية والأندراغوجية للبرنامج، والرقى بها تربويا وتنظيما وإداريا، يراقب جهاز الإشراف التربوي ويقوم السير العام للبرنامج وأداء مؤطريه بالقيام بعدد من الزيارات التربوية والتفقدية وإنجاز تقارير عنها.

مؤشرات رقمية حول الإشراف التربوي وطنيا

عدد الزيارات والاجتماعات	تعريفها	العدد الإجمالي	المهمة	الفئة المستهدفة
الزيارات التفقدية	زيارتان تفقديتان لكل مجموعة دراسية شهريا بهدف الوقوف على مدى مواظبة المؤطرين والمستفيدين	18 زيارة تفقدية لكل مؤطر دروس سنويا مجموعه 142380 زيارة على الصعيد الوطني	المستشارون التربويون الإقليميون	مؤطرو الدروس وعددهم 7910 على الصعيد الوطني
الزيارات التربوية	زيارة منظمة هدفها تقويم العملية التعليمية التعلمية بناء على حضور حصة تعليمية	4 زيارات لكل مؤطر دروس سنويا مجموعه 31640 زيارة على الصعيد الوطني	المستشارون التربويون الإقليميون	المستشارون التربويون الإقليميون وعددهم 932 على الصعيد الوطني
الاجتماعات التربوية	اجتماعات تعقب الزيارات التربوية هدفها تقييم ومناقشة نتائج الزيارات التربوية	4 اجتماعات تربوية لفائدة مجموعة مؤطري الدروس تحت إشراف المستشار التربوي، مما مجموعه 3728 اجتماعا على الصعيد الوطني.	المنسقون التربويون الإقليميون	المستشارون التربويون الإقليميون وعددهم 932 على الصعيد الوطني
الاجتماعات الشهرية	اجتماعات شهرية هدفها مدارس الدلائل والوثائق التنظيمية وتقويم سير العملية التربوية واقتراح الإجراءات الكفيلة بالنهوض بمهمة الإشراف التربوي	5 اجتماعات شهرية لفائدة مجموع المستشارين التربويين الإقليميين تحت إشراف المنسق التربوي الإقليمي، مما مجموعه 715 اجتماعا على الصعيد الوطني.	المنسقون التربويون الإقليميون	المستشارون التربويون الإقليميون وعددهم 932 على الصعيد الوطني

وتسهر المنسقية التربوية الوطنية والجهوية على تنفيذ وتتبع وتقويم البرامج التربوية والتعليمية قصد النهوض بجميع مكوناتها بما يوافق مرجعيات وسياسات واختيارات الوزارة في هذا المجال، وتنجز تقارير في الموضوع. وقد نفذت الأنشطة الإشرافية لجهاز التنسيق والاستشارة التربويين خلال الفترة الممتدة من 16 مارس إلى نهاية شهر يونيو 2020 في الآجال المحددة في إطار التواصل عن بعد، تزامنا مع عملية التعلم عن بعد بالبرنامج، وتم إعداد تقارير نصف شهرية حول المتابعة المستمرة لسير العملية التعليمية تنفيذا لمضامين المذكرة الوزارية بخصوص التدابير الاحترازية الوقائية من فيروس (كوفيد 19) المستجد.

